

الجال المغربية وقوانين الحماية الفرنسية السياق ومجالات التوظيف

شرف ازناك

مرشح للدكتوراه

جامعة القاضي عياض - مراكش
فاس - المملكة المغربية



ملخص

اتسمت البنية التشريعية والقانونية بمغرب ما قبل الحماية الأجنبية بغلبة وسيادة النصوص الشرعية والعرفية في تنظيم مختلف الأحكام والمعاملات بين مكونات المجتمع المغربي المتعدد حسب درجة التأثير والتأثر، لكن مع توقيع معاهدة فاس سنة ١٩١٢، ستسعى سلطات الحماية الفرنسية إلى تعزيز هذه النصوص بنصوص وضعية جديدة تتماشى مع طموحاتها وغاياتها، محاولة جعل النصوص التشريعية وسيلة وأداة شرعية للهيمنة والسيطرة على مختلف الموارد المغربية، من غابات ومعادن وموارد مائية وأراضي صالحة للزراعة، وذلك من خلال تقنينها وتنظيمها، إلى جانب التحكم في المجال والسكان، وهو ما تحاول هذه الدراسة إبرازها مع التركيز على الجبال المغربية دون مختلف المجالات التضاريسية الأخرى، بحكم كون الجبال منبع ومجال تركيز معظم الثروات. وجدير بالذكر أن النصوص التشريعية تعدّ مادة مصدرة إضافية للباحث في التاريخ في إطار التلاقح بين مختلف العلوم الاجتماعية والانسانية، فقليلة هي الدراسات التي عكفت على توظيف النصوص التشريعية كمادة مصدرة مباشرة في أبحاثها التاريخية، على الرغم مما تتيح من إمكانيات تسمح بقراءة الأحداث من زوايا ومنظور متعدد وقدرة أكثر للتأويل والتفسير.

كلمات مفتاحية:

القانون؛ الجريدة الرسمية؛ أشكال الاستغلال؛ الجبال المغربية؛ الحماية الفرنسية

بيانات المقال:

تاريخ استلام المقال: ٠٤ سبتمبر ٢٠٢٤
تاريخ قبول النشر: ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٤



10.21608/kan.2025.305546.1149

معرف الوثيقة الرقمي:

الاستشهاد المرجعي بالمقال:

شرف ازناك، "الجال المغربية وقوانين الحماية الفرنسية: السياق ومجالات التوظيف"، دورية كان التاريخية، السنة الثامنة عشرة- العدد الحادي والسبعون، سبتمبر ٢٠٢٥، ص ١٦٦ - ١٨٢.



Twitter: <http://twitter.com/kanhistorique>

Facebook Page: <https://www.facebook.com/historicalkan>

Facebook Group: <https://www.facebook.com/groups/kanhistorique>

Corresponding author: aznague77@gmail.com

Editor In Chief: mr.ashraf.salih@gmail.com

Egyptian Knowledge Bank: <https://kan.journals.ekb.eg>

This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

مُقَدِّمَةٌ

يُعدّ موضوع الجبل^(١) في علاقته بالنص والخطاب الرسمي القانوني في تاريخ المغرب، من المواضيع التي قل فيها البحث أو يأتي القانون فيها عرضاً دون تركيز، ولم يحظ بإقبال كثيف من قبل الباحثين في التاريخ المعاصر^(٢)، رغم ما يقدمه من إضاءات حول السياسة الاستعمارية التي طبقتها فرنسا خلال فترة الحماية، ومن معطيات حول دور السياسة القانونية المتبعة من قبل المنظرين الاستعماريين في بسط السيطرة والتحكم في المجالات التي هددت البقاء الفرنسي بالمغرب^(٣)، إلى جانب كون هذه القوانين ما تزال تشغل حيزاً مهماً من النقاش السياسي والقانوني بالمغرب الحالي.

أولاً: قوانين الحماية الفرنسية (سياق الظهور واشكاليات التوظيف)

١/١-قوانين الحماية الفرنسية وسياق الظهور

من المعلوم أن التركيبة القانونية بالمغرب عرفت تغييرات جذرية واكبت التطور العام للأحداث التاريخية والسياسية والطبيعية التي مر منها، فمغرب ما قبل الحماية الفرنسية تميز بسيادة القانون العرفي التقليدي الموروثة عن زمن القبيلة ومؤسساتها الجماعية^(٤)، وكذا أحكام الشريعة الإسلامية حسب المجالات ودرجة التأثير والتأثر، هذه البنية كانت تشمل كل ما يتعلق بالحياة اليومية للمجتمع المغربي، وما يتولد عنها من حقوق والتزامات بصفة عامة^(٥).

كما كان لمعاهدة فاس بتاريخ ٣٠ مارس ١٩١٢^(٦) سند فرنسا ومرجعها الرسمي في احتلال المغرب^(٧)، تأثير كبير على بنية القانون المغربي، ذلك أن بموجبها عملت فرنسا على إحداث نظام جديد يسمح بإدخال مجموعة من الإصلاحات الإدارية، والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فأصدرت بذلك الجريدة الرسمية^(٨) المصدر الرسمي الموثوق به، والأداة الإعلامية الإخبارية التي تنشر فيها مختلف القوانين والقرارات والمراسيم، الصادرة عن الجانب المغربي الذي يمثلته الصدر الأعظم، أو عن الجانب الفرنسي والممثل في المقيم العام، كما تتضمن بعض الأخبار الرسمية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري^(٩).

وعقب تعيين الجنرال هوبير ليوطي كأول مقيم عام بالمغرب^(١٠)، أصدر قراره المؤرخ في ٢ شتبر ١٩١٢م، بإصدار: الجريدة الرسمية للدولة المغربية المحمية، وتضمن هذا القرار ثلاثة فصول^(١١).

- الفصل الأول: تم إصدار جريدة رسمية للحكومة الشريفة، وللحماية الفرنسية بالمغرب موجهة لنشر المراسيم، والقرارات الصادرة عن حكومة الجمهورية بالمغرب، وأيضاً قرارات المقيم العام.
- الفصل الثاني: أن الجريدة الرسمية ستصدر في نسخة عربية وفرنسية.
- الفصل الثالث: أن إدارة وتحرير الجريدة الرسمية مهمة موكلة إلى رئيس الديوان المدني للمقيم العام.

وقد كانت الجريدة الرسمية تصدر أسبوعياً باختلاف حجمها الكمي، أو بقلّة المواد المنشورة وتضمنت ظواهر وقرارات إما من المقيم العام أو من الحكومة الشريفة، ومراسيم ودوريات مختلف المصالح الحكومية من أشغال عمومية أو فلاحية، صحية...، كما أنها تحتوي على مقتطفات من الجريدة الرسمية للحكومة الفرنسية، يمكن تسميته بالجانب الرسمي^(١٢)، وفي جانب الجانب فيتضمن أخبار مختلفة ذات مواضيع عامة، كالحديث عن الأوضاع السياسية والعسكرية للمغرب خلال فترة معينة، أو إعلانات قضائية وإدارية^(١٣).

٢/١-قوانين الحماية الفرنسية وإشكالية

التوظيف والاستغلال

تطرح النصوص القانونية الواردة في الجريدة الرسمية خلال الحقبة الاستعمارية الكثير من الصعوبات والاشكاليات عند الرغبة في توظيفها، بعضها مرتبط بنوع الاستعمار الذي تعرض له المغرب وتجزؤ مؤسساته بين المنطقة الدولية والخليفة والسلطانية، وكذا ما نتج عنه من تقسيم للمجال الجغرافي للمغرب، وخاصةً الوحدات الجبلية موضوع هذه الدراسة، مما يلزم الباحث على ضرورة الاطلاع على مختلف ما نشر عن المناطق الثلاث وبلغاته المتعددة، إلى جانب صعوبات أخرى أبرزها^(١٤):

- النسخة العربية لا تحتوي على مختلف القرارات الصادرة في النسخة الفرنسية.
- مشكل المصطلح، خصوصاً عدم ضبط النسخة العربية للمصطلحات الدقيقة وإعطائها مرادفات أخرى.
- احتواء النسخة العربية على أخطاء في تواريخ القرارات الصادرة عن الجانبين.
- أعداد النسخة العربية أقل من نظيرتها الفرنسية.

ثانياً: قوانين الحماية الفرنسية ومجالات التدخل

١/٢- جرد لأهم القوانين

تُعدّ الجريدة الرسمية أداة إخبارية وإعلامية تصدر فيها مختلف القوانين التشريعية المنظمة للحياة في المغرب بصفة عامة بما فيها الجبال، ومن أهم التشريعات والنصوص القانونية الصادرة بالجريدة الرسمية زمن الحماية الفرنسية نجد:

- صدور العدد الأول للجريدة الرسمية في نسختها العربية بتاريخ 25 فبراير ١٩١٣، بينما الموقع الإلكتروني الرسمي للجريدة الرسمية، يحمل تاريخاً آخر وهو ٠١ فبراير 1913م، وموادها القانونية ليست هي تلك الواردة في النسخة الورقية.
- غياب التطابق بين النسختين، العربية والفرنسية.
- وجود صفحات يصعب قراءتها نظراً لنوع وحجم الخط الذي كتبت به.
- صعوبة ترجمة بعض القوانين التي تحتوي على ما يزيد عن أربعة أبواب.
- النسخة الفرنسية أكثر تعبيراً ووضوحاً عما تحتويه، على عكس النسخة العربية المترجمة بأسلوب بسيط وأحياناً غير مفهوم.
- النسخة العربية ماهي إلا ترجمة لما يصدر بالنسخة الفرنسية، وفي بعض الحالات تكتفي النسخة العربية بالإحالة على النسخة الفرنسية، لذلك تكون النسخة العربية أقل حجماً من نظيراتها بالفرنسية.

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
١٦٨	١٠ يناير ١٩١٦	ترسيم حدود مجال الغابات الدولة.		
١٩١	١٩ يونيو ١٩١٦		إعادة تنظيم إقليم تازة.	
٢٦٢	٢٩ أكتوبر ١٩١٧	ظهير تنظيم استغلال واستعمال الغابة.		
٢٦٢	٢٩ أكتوبر ١٩١٧		تحديد الأراضي التي يسري عليها نظام الغابات الذي فرضه ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧.	
٣٠٥	٢٦ غشت ١٩١٨			بيع الأخشاب في غابات الدولة.
٣١٠	٣٠ غشت ١٩١٨		طلب يتعلق بترسيم حدود غابة الغرب من طرف رئيس دائرة المياه والغابات.	
٣١٢	١٤ أكتوبر ١٩١٨	استكمال بعض بنود ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧ بشأن		

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
		صيانة الغابات واستغلالها .		
٣١٢	١٤ أكتوبر ١٩١٨		كيفية الوقاية من حرائق الغابات .	
٣٢١	١٦ دجنبر ١٩١٨	ترتيب الأولوية بين العديد من طلبات تحديد عدد المناجم .		
٣٦٨	١٠ نونبر ١٩١٩		تغييرات في التنظيم الإقليمي لإقليم مراكش .	
٣٦٩	١٧ نونبر ١٩١٩	إنشاء ترتيب للأولوية بين عدة طلبات للحصول على تصاريح البحث في مجال التعدين ..		
٣٧١	٠١ دجنبر ١٩١٧	إنشاء ترتيب للأولوية بين عدة تطبيقات للحصول على تصاريح التقيب عن التعدين .		
٣٧١	٠١ دجنبر ١٩١٩		إنشاء ترتيب للأولوية بين عدة تطبيقات للحصول على تصاريح التقيب عن التعدين .	
٣٧١	٠١ دجنبر ١٩١٩	ترتيب الأولوية بين عدة طلبات للحصول على تصاريح أبحاث التعدين .		
٣٩١	٢٠ ابريل ١٩٢٠		تنظيم الخدمة الجغرافية للمغرب .	
٤٠٥	٢٧ يوليوز ١٩٢٠		تعديل تنظيم القيادات الإقليمية .	
٤٠٧	١٠ غشت ١٩٢٠	القيام بإنشاء مكتب الشريف للفوسفاط .		
٤٠٩	٢٤ غشت ١٩٢٠	لوائح التقيب عن المناجم واستغلالها في المنطقة الفرنسية للإمبراطورية الشريفة .		
٤١٠	٣١ غشت ١٩٢٠		ترسيم حدود الجبال المشجرة في دائرة أكادير .	
٤١٤	٢٨ شتبر ١٩٢٠	إعلان المنفعة العامة للمنشآت اللازمة لاستغلال الفوسفاط .		
٤١٩	٠٢ نونبر ١٩٢٠	تطوير وتوسيع قرية بركان .		

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
٤٢٣	٣٠ نونبر ١٩٢٠		تحديد معدل ما يسمى ببدة التخييم المخصص لضباط الغابات.	
٤٢٦	٢١ دجنبر ١٩٢٠		تعديل تنظيم جهة مراكش.	
٤٢٦	٢١ دجنبر ١٩٢٠		تنظيم طريقة ممارسة الحق في المراعي بغابات الدولة.	
٤٢٦	٢١ دجنبر ١٩٢٠		إحداث مركز جديد للاستعلامات بإقليم تادلة.	
٤٣٢	١٥ يناير ١٩٢١		تنظيم طريقة ممارسة الحق في المراعي بغابات الدولة.	
٤٥١	14 juin 1921		تعديل تنظيم المجتمع الأهلي المحلي لأحمر جيش (إضافة قسمين جديدين: سكتانة، غيغاية، أوريكة.	
٤٥٣	٢٨ يونيو ١٩٢١		تنظيم طريقة ممارسة الحق في المراعي بغابات الدولة.	
٤٥٣	٢٨ يونيو ١٩٢١		الموافقة على عمليات ترسيم حدود الغابات.	
٤٥٥	١٢ يوليوز ١٩٢١		جرد لجماعات القبائل بمنطقة تازة.	
٤٦٣	٠٦ شتبر ١٩٢١	تعديل لائحة التعدين.		
٤٦٧	٠٤ أكتوبر ١٩٢١		تحديد المناطق التي يسري عليها ظهير نظام الغابات ١٠ أكتوبر ١٩١٧ بإقليم مكناس.	
٤٧٨	٢٠ دجنبر ١٩٢١	تعديل لظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧ بشأن الحفاظ على الغابات واستغلالها.		
٤٨٧	٢١ فبراير ١٩٢٢	إحداث دائرة للمياه والغابات مرتبطة بالتوجه العام للزراعة والتجارة والاستعمار.		
٤٨٧	٢١ فبراير ١٩٢٢		تكوين مجموعات من الكسور في قبائل الأنجاديين، المحياس، بني عقيل، ذكرى، بني يالاو وجدة (السيطرة المدنية على وجدة).	
٥٠٠	٢٣ ماي ١٩٢٢		إعادة تنظيم جماعة القبائل من السيطرة المدنية لبني يزناسن (منطقة وجدة).	
٥٠٠	٢٣ ماي ١٩٢٢		تغيير أعضاء مختلف الجماعات التابعة لدائرة واد زم.	
٥٠٢	٠٦ يونيو ١٩٢٢		إعادة تنظيم مجتمع الادخار الأصلي لبني يزناسن	

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
			(المنطقة المدنية بوجدة).	
٥٠٢	٠٦ يونيو ١٩٢٢		استبدال عضو مجلس إدارة جمعية الادخار الأصلية لحد كورت دائرة وزان.	
٥٠٢	٠٦ يونيو ١٩٢٢		تحمل التعديلات والإبداعات في التنظيم الترابي لجهة مراكش.	
٥٠٩	٢٥ يوليوز ١٩٢٢		تعديل المرسوم الوزاري الصادر في ٢٠ غشت ١٩٢٠ بإنشاء جمعية الادخار الأصلية لدائرة بني ملال.	
٥١٠	٠١ غشت ١٩٢٢	تعديل المادة ٦٤ من ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧ المتعلق بالمحافظة على الغابات واستغلالها.		
٥١٤	٢٩ غشت ١٩٢٢		افتتاح القنص بمنطقة مكناس.	
٥١٤	٢٩ غشت ١٩٢٢		الاستحواذ لفائدة الملك الخاص للدولة الشريفة على حقوق عدة أفراد في الأرض البريدية لواد أمليل (جهة تازة).	
٥١٥	٠٥ شتبر ١٩٢٢		إعادة التنظيم الإقليمي في دائرة وزان.	
٥١٥	٠٥ شتبر ١٩٢٢		تعديل تنظيم القيادات الإقليمية.	
٥١٥	٠٥ شتبر ١٩٢٢		تعديل تنظيم القيادات الإقليمية (إتزر).	
٥١٨	٢٦ شتبر ١٩٢٢		افتتاح الصيد عام ١٩٢٢ في ملحق تاوريرت.	
٥١٩	٠٣ أكتوبر ١٩٢٢		تغيير التنظيم الترابي لمنطقة تازة.	
٥٢٤	٠٧ نونبر ١٩٢٢		إعادة التنظيم في دائرة أزيلال إقليم مراكش.	
٥٤٠	٢٧ فبراير ١٩٢٣	تعديل المادة ٢٤ من ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧ بشأن الحفاظ على الغابات واستغلالها.		
٥٤٣	٢٠ مارس ١٩٢٣		توسيع النظام الغابوي لأراضي المنطقة المدنية بوجدة.	
٥٤٣	٢٠ مارس ١٩٢٣		تحديد حالات تمنح فيه مكافأة تشجيعية للخواص الذين أنفقوا التشجير.	
٥٤٨	٢٤ أبريل ١٩٢٣		تحديد المرتفعات الشجرية بدائرة حاحا الجنوبية كسيفة، مركينة، الواقعة في مجال القبائل التالية: إمكراد، أيت زلطن، إدا أوبوزية، إدا أوزمزم، إدا أوكلول والتابعة لدائرة حاحا الجنوبية كسيفة- مركينة.	
٥٧٠	٢٥ شتبر ١٩٢٣	ظهيرينص على امكانية		

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
		التدخل المباشر للإقامة الفرنسية في الصناعة الاستخراجية.		
٥٧٩	٢٧ نونبر ١٩٢٣		الترخيص بفتح مدرسة خاصة ببوعرفة.	
٦٢٤	٠٧ أكتوبر ١٩٢٤		تحديد المرور على الطريق رقم ٢٥ من موكادور إلى تارودانت عبر أكادير لأجل محدد.	
٦٤٣	١٧ فبراير ١٩٢٥		نزع الملكية لدواعي المنفعة العامة للأراضي اللازمة لبناء الجزء من خط السكة الحديدية من طنجة إلى فاس.	
٦٥١	١٤ أبريل ١٩٢٥		تقييد حركة المرور على الجسر الخشبي يغريغرة (مسار ايطو عين اللوح).	
٦٥٧	٢٦ ماي ١٩٢٥		إزالة جماعة من قبيلة بين عتيق، وبني أوريمش، وهي جماعات بني ميمون.	
٦٧٢	٠٨ شتبر ١٩٢٥		خلق جمعية احتياط لدائرة أزيلال تنقسم إلى ٤ شعب.	
٦٩٥	١٦ فبراير ١٩٢٦		تقنين مياه واد أوريككة.	
٦٩٨	٠٩ مارس ١٩٢٦		تغيير في تركيبة جمعية الاحتياط لدائرة أزيلال بإضافة قبيلة ولتانة.	
٧٤٧	١٥ فبراير ١٩٢٧		تنظيم حركة المرور على جسر ١١٣ على الطريق رقم ١٥ من فاس إلى تازة.	
٧٥٨	٠٣ ماي ١٩٢٧		التصريح بالإجراءات المتبعة في حالة نزع أراضي من النظام الغابوي.	
٧٨٠	٠٤ أكتوبر ١٩٢٧		بناء سد على واد نفيس في للاتاكركوست (إقليم مراكش).	
٨١٥	٠٥ يونيو ١٩٢٨		التأكيد على عملية تحديد المرتفعات الشجرية لحاحا الجنوب.	
٨٢٠	١٠ يوليوز ١٩٢٨		تحديد غابة دبدو (إقليم وجدة) الموجودة بمحيط قبائل: بني ريس، علوانة، أهل دبدو، بني فاشت، ولاد عفور، زواس، ولاد حميد.	
٨٦٥	٢١ ماي ١٩٢٩		فتح تحقيق في مشروع التصريح باستخدام المياه بوادي وراين لفائدة السيد بونو مستوطن سي حمو مفتاح.	

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
٨٧٣	١٦ يوليوز ١٩٢٩		التأكيد على عملية نزع أراضي جماعية تسمى " بلاد حشلاف " و " بلاد فرت " الموجودة في منطقة قبائل بين منكوش المتواجدة في الجنوب (بني يزناسن).	
٩٢٥	١٨ يوليوز ١٩٣٠		انطلاق أعمال تغيير الطريق رقم ٥٠٢ من مراكش إلى دادس إلى قنطرة واد الزات.	
٩٤٠	٣١ أكتوبر ١٩٣٠		تحديد المرور على الطريق رقم ٥٠٢ من مراكش إلى دادس عبر تيزي نتيشكا، والطريق رقم ٥٠٦ من تارودانت إلى ورزازات، وعلى الطريق غير المعبدة التي تربط تازناخت باكدز (مزكيطة= درعة).	
١٠٥٣	٣٠ دجنبر ١٩٣٢		إعلان المنفعة العامة إحداث منطقة التشجير في جبل زرهون.	
١١٤٨	٢٦ أكتوبر ١٩٣٤	ظهير ينص على إنشاء المنتزهات الوطنية.		
١٣٧٨	٢٤ مارس ١٩٣٩		الأمر بترسيم الكتل الشجرية لقبائل آيت عتاب وانتيفة	
١٤٥١	١٦ غشت ١٩٤٠		تحديد غابات كادارتايمزيلن، تيمرستين، تيكوين إيفورارزن، ايموزار، أولجداد، تنكرتن إزدرموتيكوين (أكادير).	
١٥٢٩	١٣ فبراير ١٩٤٢		انشاء المنزه الوطني لتوبقال.	
١٥٨٨	٠٢ ابريل ١٩٤٣	تصنيف موقع بوكافر.		
١٥٨٨	٠٢ ابريل ١٩٤٣	تصنيف موقع دادس.		
١٧٥٤	٠٧ يونيو ١٩٤٦		تعديل ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧ بشأن الحفاظ على الغابات واستغلالها.	
١٧٧٤	٢٥ أكتوبر ١٩٤٦		إعلان بإحداث مركز جرحي بتدوت.	
١٧٩٣	٧ مارس ١٩٤٧			إشعار بتحصيل القوائم الضريبية في مختلف المحليات.
١٨٧٥	٢٢ فبراير ١٩٤٧			تصنيف موقع إمين افري (دمنات).
٢٠٠٩	٢٧ ابريل ١٩٥١	حماية وإصلاح الأراضي.		

العدد B.N°	تاريخ الصدور Date De Publication	موضوع الظهير أو المرسوم أو القرار الصادر في العدد		
		ظهير Dahir	قرار Arrête	مرسوم Décret
٢٠٠٩	٢٧ أبريل ١٩٥١		تحديد لوائح لحماية وإصلاح الأراضي.	
٢٠١٥	٠٨ يونيو ١٩٥١	اقتطاع قطعة أرضية من الغابة المخزنية لبني يزناسن (وجدة).		
٢٠٤٧	١٨ يناير ١٩٥٢		تحديد الحد الأقصى للإعانات النقدية التي يمكن تخصيصها لعمليات التشجير أو إعادة التشجير.	

الخنادق ضد النار، وإنشاء الخطوط الهاتفية، والطرق الغابوية أو طرق الاختراق، ومجموعة من المسالك، كما أن هذا الظهير يوضح كيفية استغلال هذه الغابات وكيفية التصرف في منتوجاتها.

تم تلاه القرار الصادر في ٤ شتنبر ١٩١٨^(١٦)، ينص على كيفية الوقاية من حرائق الغابات من خلال خلق مساكن وبنيات الاستغلال والملاجئ المبنية والموجودة وسط أو على مدى ٢٠٠ متر من الأشجار والغابة والتي تستعمل فيها النار سواء للحاجيات المنزلية أو الصناعية يجب أن تكون محاطة بخندق عرضه ٢٥ مترا خالي من الأشواك أو النباتات العشبية، إلى جانب إحاطة المنازل بخندق عرضه ٥ مترا وضرورة توفر الخنادق في الأفران المستخدمة لحرق المعادن من أجل تنقيتها واستغلالها.

كما اكتسى تحديد المجال الغابوي أهمية كبرى عند المستعمر، فعلى سبيل المثال أصدر قراراً بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٣١^(١٧)، يعلن عن تحديد غابة دبدو (إقليم وجدة) الموجودة بمحيط قبائل: بني ريس، علوانة، أهل دبدو، بني فاشت، ولاد عفور، زواس، ولاد حميد، (إقليم وجدة)، وكذا القرار الصادر في ١٦ غشت ١٩٤٠^(١٨) بتحديد غابات ادراوت، إمزيلن، تيمرسين، تيكوين، إفورزان، إموزار، أولجداد، تنكرت، إزدرم، تيكوين (إقليم أكادير)، والمرسوم الصادر في ٢٩ ماي ١٩٥٦^(١٩) بتحديد الغابة المخزنية إيموزار مرموشة، أراضي ايش اسكور، ايش تينمرت، تيزي تملوت، واولزمت وجبل عياد (ناحية فاس).

إلى جانب اهتمام سلطات الحماية الفرنسية بإخراج قوانين تهم تحديد المرتفعات الشجرية، كالقرار الصادر

إن ما يستشف من البطاقة أعلاه لمختلف النصوص التشريعية الصادرة عن سلطات الحماية تنوعها بين الظهائر والقرارات والمراسيم، مع غلبة القرارات، وتوظيف المستعمر لسلطات السلطان في إصدار بعض الظهائر تخص القطاعات الحيوية كالموارد المائية والمعدنية والقطاع الغابوي، كما أن هذه النصوص تتباعد من حيث الزمن تبعا للظروف الخارجية والداخلية للمغرب وفرنسا المستعمرة.

٢/٢-قوانين الحماية الفرنسية ومجالات

التدخل

تتصف قوانين الحماية الفرنسية بالتنوع والاختلاف في مجالات التدخل ولم تنحصر في مجال واحد أو قطاع مستقل على الرغم من التباين فيما بينها حسب الأهمية والمنفعة وتبعا لاختلاف الإمكانيات والمؤهلات وقدرات سلطات الحماية وكذا حسب الوحدة الجغرافية المشكلة للجبال المغربية، ومن أهم هذه القطاعات نجد:

(٢/٢) ١-القطاع الغابوي

شهد القطاع الغابوي زمن الحماية الفرنسية، سن العديد من القوانين بدعوى إنقاذ الغابة المغربية واستصلاحها، بحكم تراجع وتقلص مساحتها ومواردها بفعل الاستغلال البشري وأولى هذه التدخلات تمت حين أصدرت الإقامة العامة ظهير ١٠ أكتوبر ١٩١٧^(٢٠)، الذي يعتبر نقطة انطلاق تنظيم استغلال واستعمال الغابة، هذه الإجراءات سارت بموازاة مع أعمال أخرى تتمثل في إنشاء منازل غابوية التي شكلت الوسيلة الأساسية والفعالة لحماية الغابة، بالإضافة إلى أعمال حفر

أجل إرجاعها إلى القطاع الخاص للدولة الشريفة لإقامة مصلحة المياه بمشرع حمادي. ومن المجالات الأخرى التي اهتمت بها سلطات الحماية ضمنها سياستها التشريعية نجد:

(٢/٢) ٢-قطاع التعدين

أولت سلطات الحماية الفرنسية لقطاع التعدين أهمية بالغة، فكل عمليات البحث والتقيب والتنظيم والاستثمار وإنجاز المشاريع والمراقبة صناعة فرنسية أوربية خالصة، وعلاقة بالنصوص التشريعية فظهر ١٨ يناير ١٩١٤^(٣٠) يعد أول نص قانوني صدر عن سلطات الحماية في هذا الشأن، وقد تضمن الحصول على ترخيص للمشاريع الخاصة للقيام بالتقيب والاستغلال المنجمي، ووضع نظام استثنائي بالنسبة لاستغلال الفوسفات، وقد أعيد فيه النظر بتاريخ ١٥ شتبر ١٩٢٣^(٣١)، ونص الظهير الجديد لأول مرة على إمكانية التدخل المباشر للإقامة الفرنسية في الصناعة الاستخراجية، وسمح للمصالح والمؤسسات العامة بالمطالبة بمستندات منجمية، ولكن هذا الإمكان ظل نظريا، لأنه لم يكن يوجد في المغرب في ذلك الوقت مصلحة رسمية مختصة بهذا النوع من النشاط سوى مصلحة المناجم.

(٢/٢) ٣-القطاع الزراعي

شملت تدخلات الحماية الفرنسية على مستوى النشاط الفلاحي والزراعي منه بالخصوص، استصلاح الأراضي وحمايتها، وخلق استغلاليات زراعية، وقد اتسمت النصوص التشريعية في هذا المجال بالضعف لارتباطها بالمجال الجبلي الذي يطرح الكثير من المعوقات يصعب تجاوزها، فمن النصوص التشريعية ذات الصلة بحماية الأراضي واستصلاحها نجد: الظهير الصادر في ٢٠ مارس ١٩٥١^(٣٢) والذي تم التأكيد فيه على أن المبرر لهذه العملية هو ضعف أو انعدام الاحتياط الزراعي نتيجة للتطور الديموغرافي، وكذا الضرر الملحق بها خاصة على مستوى المنحدرات وبمناطق السهوب بسبب التزايد المفرط في عدد المواشي، وكذا الضغط السكاني على المساحات الفلاحية الخصبة، إلى جانب كثرة

في ٢٤ أبريل ١٩٢٣^(٣٠) يعلن عن تحديد المرتفعات الشجرية بدائرة حاحا الجنوبية كسيفة، مزكينة، الواقعة في مجال القبائل التالية: إمكراد، أيت زلطن، إذا أوبوزية، إذا أوزمزم، إذا أوكلول والتابعة لدائرة حاحا الجنوبية كسيفة- مزكينة، إلى جانب القرار الصادر في ٥ يونيو ١٩٢٨^(٣١) يؤكد عملية تحديد المرتفعات الشجرية لحاحا الجنوب، والقرار الصادر في ٢٤ مارس ١٩٣٩^(٣٢) يعلن عن تحديد المرتفعات الشجرية لقبائل أيت عتاب وانتيفة.

كما نجد نصوص تشريعية شجعت عملية التشجير والمحافظة على الغابة وتحديد مجالاتها، بفعل تعرضها للتدهور، وفقدانها لأهميتها الاقتصادية وكنموذج لهذا النوع من النصوص نذكر القرار الصادر في ٢٠ مارس ١٩٢٣^(٣٣) المحدد للحالات التي تمنح فيها مكافأة تشجيعية للذين أنفقوا نفقات للتشجير، بعد تحديد المساحة الإجمالية للأراضي المشجرة، وعدد وأنواع الأغراس الموجودة فيها، والوقت الذي تمت وانتهت فيه عملية التشجير، وكذا طريقة التشجير ومختلف العمليات الأولى التي سبقتها.

كما أصدرت سلطات الحماية قوانين تهم تحديد مناطق الرعي وتربية المواشي، ومنها: القرار الوزاري الصادر في ١٥ أبريل ١٩٤٦^(٣٤) الخاص بتهيئة المرتفعات الرعوية الغابوية، والأماكن المفتوحة للرعي، والحد الأقصى لعدد الحيوانات التي ستقبل فيه، وكذا إحصاء المستعملين للمجال وقطيعهم، مع ذكر للضرائب والغرامات المفروضة على القطعان^(٣٥) ومكان أدائها^(٣٦).

ثم هناك قوانين اتجهت نحو نزع أراضي من القطاع الغابوي وكمثال على ذلك نجد: القرار الصادر في ٢٩ مارس ١٩٤٧^(٣٧) يصرح بالإجراءات المتبعة في حالة نزع أراضي من النظام الغابوي، بحيث أن كل عملية نزع أرض خاضعة للنظام الغابوي لا تتم إلا بدافع المصلحة العمومية، وكنموذج لهذا نجد القرار الصادر في ١٤ يونيو ١٩٢٩^(٣٨) يؤكد عملية نزع أراضي جماعية جنوب بني يزناسن مساحتها تقريبا ١,٥٥٣ هكتار، والظهير الصادر في ١٤ ماي ١٩٥١^(٣٩) باقتطاع قطعة أرضية من الغابة المخزنية لبني يزناسن مساحتها أربعة هكتار، من

وشبه منعدمة إذا استثنينا القرار الصادر في ٢٨ يناير ١٩٢٥^(٣٨) بنزع أراضي من أجل المنفعة العامة لبناء جزء من السكة الحديدية الرابطة بين طنجة وفاس باتفاق مشترك بين سلطات الحماية الفرنسية والاسبانية ومنطقة طنجة الدولية، على طول ٣١٥ كلم.

(٢/٢) ٥-تدبير واستغلال الموارد المائية

سعت الإقامة الفرنسية إلى تنظيم واستغلال الثروة المائية^(٣٩)، فقامت بمجموعة من الأعمال كتأمين المياه في مناطق الندرة، وتفجير العيون، إلى جانب حفر الآبار والاستفادة من الأساليب التي كان الأهالي يتبعونها مع تحسينها باستعمال السواقي، وبناء السدود الكبرى، بهدف تحسين الزراعة وخدمة المستوطنين^(٤٠). إلى جانب إصدار مجموعة من التشريعات التي تساعد على التحكم في المياه السطحية والجوفية، منها ما اهتم ببناء السدود، كالقرار الصادر في ٢١ شتبر ١٩٢٧^(٤١) ببناء سد على واد نفيس في للاتاكركوست (ناحية مراكش)، وبناء سد ومصنع بين الويدان (ناحية أزيلال) ونفق أيت أوغرضة الذي يبلغ طوله ١٠ كلم و٥٠٠ متر، والذي تجري فيه المياه ويلقى بها من علو ٢٣٠ متر في معمل أفورار^(٤٢). كما تم إصدار قوانين تهم توزيع المياه بين ذوي الحقوق ومنها: القرار المؤرخ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٢٦^(٤٣) والخاص بتقنين مياه واد أوريك، بحيث سيتم توزيع مياه ساقية تالفونت التي تأخذ الماء من الضفة اليسرى لواد أوريك في ساقية ساقية تاريت.

(٢/٢) ٦-حماية البيئة

إن حماية الوسط الطبيعي كانت أيضا من اهتمامات الإقامة العامة، فقد قامت بإنشاء منتزهات وطنية للمحافظة على الغابات وتنظيم استغلالها، ومن القوانين التي أصدرتها في هذا الشأن: الظهير الصادر في ١١ شتبر ١٩٣٤^(٤٤) الخاص بإنشاء المنتزهات الوطنية وضمنه تم منع الكثير من الأنشطة والممارسات البشرية كمنع قطع الأشجار أو فتح خنادق أو إقامة مباني دائمة أو مؤقتة، وكذلك الرعي إلا إذا صدر أمر بذلك من إدارة المياه والغابات، ومنع استغلال المناجم، القنص، الصيد وكذا الرعي داخل المنتزه، إلى جانب القرار الصادر في ١٩ يناير ١٩٤٢^(٤٥) يعلن عن إنشاء المنتزه الوطني لتوبقال

الفيضانات في المناطق الجبلية ونتائجها السلبية على الأراضي.

أما على مستوى خلق وإحداث محيطات للأراضي واستغلاليات زراعية نجد: القرار الصادر في ١٨ يناير ١٩٥٢^(٣٣) الخاص بخلق محيط لحماية وإصلاح الأراضي في أراضي جبل حمرا في إقليم وجدة بمساحة تقارب ١٢٠٠ هكتار، والقرار الصادر في ٢٩ نونبر ١٩٥٢^(٣٤) بخلق محيطات لحماية وإصلاح الأراضي في سيدي موسى في حوض واد ايسلي (إقليم وجدة) على مساحة تناهز ٥٤٠٠ هكتار، وفي إقليم مراكش بمساحة ٤٠٠ هكتار، وحوض واد افران (إقليم اكادير) تقريبا بمساحة ١٨٠٠٠ هكتار.

(٢/٢) ٤-قطاع المواصلات

إن أهم ملاحظة يمكن تسجيلها حول هذا المجال محدودية وقلة النصوص التشريعية الصادرة عن سلطات الحماية الفرنسية والتي تهم قطاع المواصلات في المناطق الجبلية، على غرار المناطق السهلية المنبسطة، وهذه القلة توحى بضعف الاهتمام، رغم كون البنيات التحتية والمواصلات ستساعدتها أكثر في توطيد سيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وتمهد الطريق لتدفق المستوطنين واستقرارهم، وتسهيل سبيل استغلالهم لثروات المغرب المتنوعة، وعلاقة بالنصوص التشريعية فقد أصدرت سلطات الحماية بعض النصوص المتعلقة بتحديد المرور بالطرق الجبلية ومنها القرار الصادر عن المدير العام للأشغال العمومية^(٣٥) يحدد المرور على الطريق رقم ٢٥ من موكادور إلى تارودانت عبر أكادير والقرار الصادر في ٢١ أكتوبر ١٩٣٠^(٣٦) المحدد للمرور على الطريق رقم ٥٠٢ من مراكش إلى دادس عبر تيزي نتيشكا، والطريق رقم ٥٠٦ من تارودانت إلى ورزازات، وعلى الطريق غير المعبدة التي تربط تازناخت باكدز (مزكيطة).

كما اهتمت سلطات الحماية بإخراج قوانين تهم تغيير مسارات واتجاهات الطرق كالقرار الصادر بتاريخ ٣ يونيو ١٩٣٠^(٣٧) بتغيير الطريق رقم ٥٠٢ بين مراكش ودادس إلى قنطرة واد الزات. وبدورها فالقوانين التي اهتمت بخطوط السكك الحديدية بالمناطق الجبلية قليلة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تتبع الخطاب الرسمي القانوني للإدارة الاستعمارية الفرنسية في علاقته بالمجال الجبلي للمغرب، وما يمكن قوله أن تدخلات الإقامة الفرنسية ضعيف مقارنة مع باقي المجالات الجغرافية الأخرى، فقد أصدرت الإقامة الفرنسية طوال مدة تواجدها بالمغرب أزيد من ٢٦٥ نصا قانونيا ذات الصلة بالمجال الجبلي، بدء مع ظهور ١٠ أكتوبر ١٩١٧، وهذه النصوص همت قطاعات مختلفة بشكل متفاوت حسب الأهمية والمنفعة، لكن ما يغلب عليها هو تنظيم واستغلال وتقنين الموارد الطبيعية من مياه ومعادن وتربة وغطاء نباتي، وقطاعات أخرى بشكل محدود كالمواصلات والخدمات الاجتماعية، ولم تكن كافية لإخراج هذه المناطق من وضعيتها المتردية. وهذه النصوص القانونية تطرح الكثير من الإشكاليات للباحث الراغب في دراستها ودراسة منجزات الحماية الفرنسية وأثارها بالمغرب، كما تُعدّ بعضها أسس وامتداد للنصوص القانونية المغربية الراهنة، والركيزة الأساس لبنية القانون العصري الوضعي.

(ناحية مراكش)، بمساحة تقدر ب ٣٦ ألف هكتار، والقرار الصادر في ١٤ دجنبر ١٩٤٩^(٤٦) بإنشاء المنتزه الوطني لتازكة (جنوب تازة).

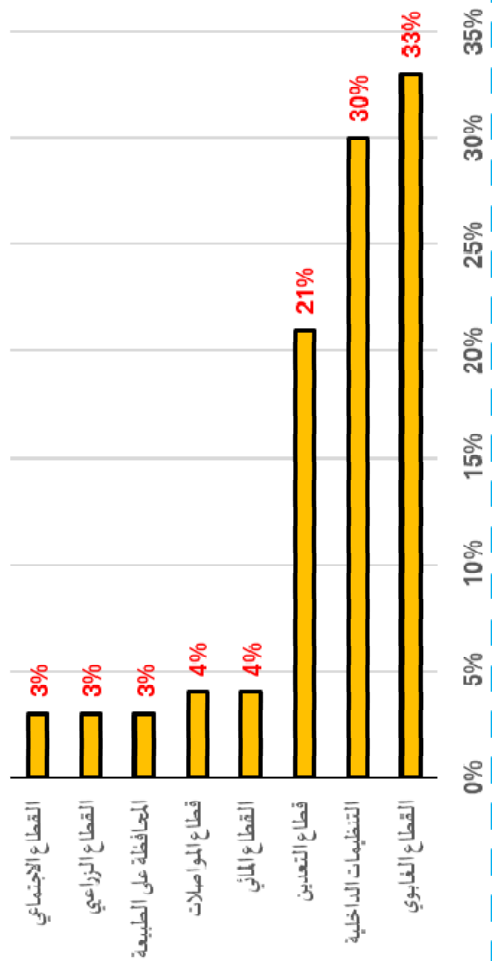
كما عملت الحكومة الفرنسية على تصنيف العديد من الأماكن كمواقع ايكولوجية بيئية، والحث على ضرورة المحافظة على الأنواع النباتية والصخور الموجودة بها ومنها الظهير الصادر في ٢٧ فبراير ١٩٤٣^(٤٧) بتصنيف مضائق دادس موقعا ايكولوجيا مع التأكيد على منع بناء مباني على النمط الأوروبي، والسماح بإقامة خطوط جوية وكهربائية وهاتفية وبريدية، وكذلك الظهير الصادر في ١ مارس ١٩٤٣^(٤٨) والخاص بموقع كتلة بوكافر، وظهير ٨ فبراير ١٩٤٣^(٤٩) الخاص بشلالات اوزود، والقرار الصادر في ١ أكتوبر ١٩٤٨^(٥٠) عن تصنيف منطقة إمي ن إفري (ناحية دمنات) منطقة ايكولوجية.

كما سعت الإدارة الفرنسية إلى تنظيم عدد من القطاعات الأخرى كالقطاع الاجتماعي ببناء مدارس ومستوصفات، إلى جانب مؤسسات تنظيمية إدارية، لكن تبقى محدودة بالمجال المدروس.

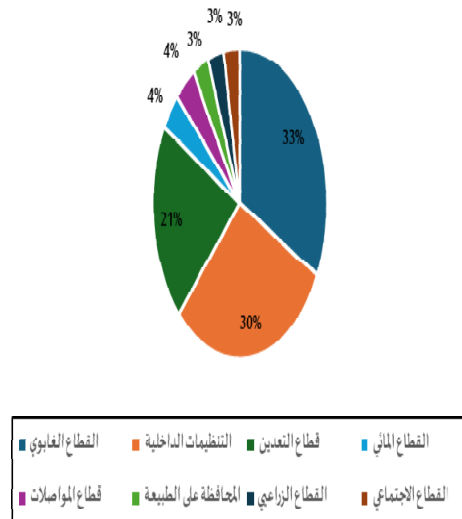
الملاحق

قطاعات التدخل في الجبال المغربية من خلال
الجريدة الرسمية (إعداد الباحث)

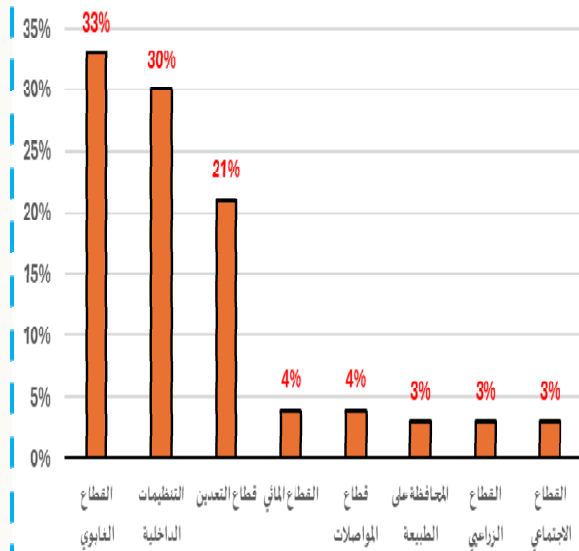
قطاعات التدخل في الجبال المغربية من خلال الجريدة الرسمية



قطاعات التدخل في الجبال المغربية من خلال الجريدة الرسمية



قطاعات التدخل في الجبال المغربية من خلال الجريدة الرسمية



الإحالات المرجعية:

- القبطان كنون سعيد: **الجبل الأمازيغي آيت أومالو وبلد زايان، المجال والانسان والتاريخ**، تعريب محمد بوكبوط، منشورات الزمن، سلسلة ضفاف، العدد ١٨، نونبر ٢٠١٤، مطبعة بني ايزناسن - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٤.
- الكريفة عبد الجليل: **تدبير الأخطار ذات المصدر الطبيعي بالمناطق الجبلية، حوض غيغاية نموذجاً**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٧-٢٠١٨.
- مجموعة من الباحثين: **التراث في جبال الريف، واقع وآفاق**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلسلة دراسات وأبحاث، رقم ٤٠، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ط/ الأولى ٢٠١٣.
- مجموعة من الباحثين: **الجبال المغربية، التاريخ، التراث ورهانات التنمية**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الدراسات التاريخية والبيئية، مطبعة دار أبي رقرق للطباعة والنشر - الرباط، ط/ الأولى ٢٠٢٢.
- مجموعة من الباحثين: **الجبل الأمازيغي، التاريخ، الثقافة ورهانات التنمية**، منشورات جمعية أجدري خنيفرة إيزوران للثقافة الأمازيغية، ط/ الأولى ٢٠٢٠.
- مجموعة من الباحثين: **المدن الجبلية ورهانات التدبير الترابي**، منشورات الملتقى العلمي الثقافي لمدينة القصيبة، ط/ الأولى ٢٠١٧.
- مجموعة من الباحثين: **جباله مجال وممارسات**، منشورات جامعة ابن طفيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية - القنيطرة، مجموعة متعددة الاختصاصات للبحث حول جباله، ط/ الأولى ٢٠١٦.
- مجموعة من الباحثين: **قضايا محلية من التاريخ المغربي**، أعمال مهداة إلى الأستاذ محمد بن لحس، مطبعة ووراقة بلال - فاس، ط/ الأولى ٢٠٢٢.
- مجموعة من المؤلفين: **الريف، التاريخ والمجال والانسان**، مطبعة دار القلم - الرباط، ط/ الأولى ٢٠٢١.
- مراوي الشرقاوي: **الموارد الغابوية وآفاق التنمية المحلية حالة غابة آيت ويرة بأطلس القصيبة**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٧-٢٠١٨.
- المساوي سفيان: **المنتجات المحلية بالمجالات الجبلية بين تحديات التثمين ورهان المساهمة في التنمية الترابية، حالة حوضي نفيس وغيغاية بالأطلس الكبير الغربي**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٨-٢٠١٩.
- معتكف هشام: **هنتاتة زمن الموحدين، القبيلة والجبل والدولة**، بحث لنيل شهادة الماستر في التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- مؤلف مجهول: **الموروث الثقافي القانوني المكتوب بالأطلس الصغير، اللوح المنسوب إلى تامالوكت**، تحقيق عبد العزيز ياسين، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٥.
- ميشو بيلير إدوارد: **صورة جباله في الوعي الكولونيالي الفرنسي، نصوص مختارة من الوثائق المغربية**، ترجمة حنان المدراعي، منشورات باب الحكمة - تطوان، ط/ الأولى ٢٠١٨.
- هارت دافيد مونتجيري: **القانون العرفي الريفي**، ترجمة محمد الولي، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الترجمة والتوثيق

(١) ظلت الجبال المغربية، موضوع اهتمام علماء الأرض والجغرافيين وقلما لفتت أنظار المؤرخين، ويستشف هذا من حجم الأعمال والأبحاث المنجزة حوله ومنها:

- آيت احمو أحمد: **دينامية الوسط الطبيعي وآليات التنمية الترابية بدير الأطلس الكبير: حالة الجماعات الترابية: أمزميز، أمغراس، تركزوست، سيدي بدجاج، وزكيطه**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- آيت ايشو عبد الله: **الهشاشة الاجتماعية وتأثيرها على المجال الغابوي بعالية حوض نفيس، حالة الجماعات الترابية أغبار، تلت نيعقوب، اجوكاك**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- مجموعة من المؤلفين: **تنظيم وهيئة المجال الريفي بالمغرب، أبحاث وتحذلات**، منشورات جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط، سلسلة ندوات ومناظرات رقم ١٨٦، ومعهد الدراسات الإفريقية، والمعهد الوطني للتهيئة الحضرية، ط/ الأولى ٢٠١٦.
- حالي كمال: **تدبير الموارد المائية بدير أطلس مراكش بين وادي اغدات ووادي للزمزم الواقع والتحديات**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- رزقي محمد: **الدينامية الحالية للمجال الغابوي والسفوح بالأطلس الكبير الأوسط، حالة حوض تاكلفت، دراسة بتوظيف نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٧-٢٠١٨.
- زويكا دانييل: **أسير بجبل الشلوح، تعريب وتعليق صالح شكاك**، منشورات مجلة أمل، مطبعة الرباط نت - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٦.
- سعدي عبد الله: **دينامية القبيلة بالأطلس الصغير الغربي خلال القرن العشرين، حالة قبائل إسافن**، بحث لنيل شهادة الماستر في التاريخ والحضارة، جامعة ابن زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - أكادير، ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- عمراوي محمد: **الطرق والمسالك الجبلية بالأطلس الكبير الشرقي قبل الاستعمار إسهام في دراسة المجال والإنسان**، بحث لنيل شهادة الماستر في التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- عودي علي: **المنتزه الوطني لتوبقال من قطاع للحماية البيئية إلى مجال للتنمية الترابية، مقارنة بالموارد الترابية والفاعلين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٧-٢٠١٨.
- الفارسي مولاي لحسن: **الدينامية المجالية لأطلس مراكش حالة حوضي غيغاية وأوريكة**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٥-٢٠١٦.
- فنيك عبد الواحد: **إشكالية تدبير الموارد المائية والتنمية المحلية بدير أطلس بني ملال**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠١٦-٢٠١٧.

- بالسفوح الجنوبية لأطلس الكبير الأوسط، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- الحري فاطمة: المدن المندرسية بالأطلس الكبير الموقع والطوبونيميا، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٢.
 - أعيار فاضمة: حلفي تكوزالت وتاحكات والمخزن خلال القرن التاسع عشر ميلادي، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
 - عزاب زكرياء: قصبة القايد أوبلا أزروال بمنطقة الشياظمة: دراسة تاريخية وأركيولوجية ومعمارية، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
 - الراشدي فاطمة الزهراء: الولاية والصلاح بالأطلس الكبير من القرن الخامس الهجري إلى القرن التاسع الهجري، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
 - بنساسني لبنى: الجبل من خلال كتب الرحلة دراسة حالة القرن ١٦م والقرن ١٨م، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- (٣) كان للبعثة العلمية التي سبقت الغزو الفرنسي للمغرب أهداف، تتمثل في التعرف على المجال المغربي من مختلف جوانبه الطبيعية والبشرية والثقافية، وقد ارتكزت تلك الأبحاث أكثر على المجتمعات القبلية ذات الأصل الأمازيغي وهذا ما يستشف من مجموعة من الأبحاث ذات الصلة بها ومنها:
- Eugène Aubin : *Le Maroc d'aujourd'hui*, Ed, Armand Colin - Paris 1904.
 - Montagne Robert : *Les Berbères et le Makhzen dans le sud du Maroc, Essai sue la transformation politique des Berbères sédentaires*, Ed, Librairie Félix Alcan - Paris 1930.
 - Doutté Edmond : *Marrakech, Gouvernement général de L'Algérie*, Ed, Comité du Maroc - Paris, 1905.
 - Piquet Victor : *La colonisation Française de L'Afrique du Nord : L'Algérie - Tunisie – Maroc*, Ed, Librairie Armand Colin – Paris 1914.
 - Piquet Victor : *Le Peuple Marocain le bloc Berbère*, Ed, Librairie Emile Larose - Paris 1925.
 - Aspinion Robert : *Contribution à l'étude du droit coutumier Berbère marocain, Etude sur les coutumes des tribus Zayanes*, Ed, MOYNIER - Fès, 1937.
 - Brives Abel : *Voyages au Maroc 1901-1907*, Ed, A, Jourdan- Alger, 1909.
- (٤) عن تنوع الأسماء المعبرة عن العرف مجاليًا، راجع:
- بنكرعي حليمة: تحديد بعض المفاهيم المتصلة بالعرف، ضمن أعمال ندوة، الأعراف بالبادية المغربية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- القنيطرة، سلسلة ندوات ومناظرات رقم ١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع – الرباط، ط/ الأولى ٢٠٠٤، ص ٥٠ - ١٠٠.

والنشر والاتصال، سلسلة الترجمة، رقم ٣، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، ط/ الأولى ٢٠٠٤.

- وشالة ميلود: الدينامية المجالية وتدبير الأخطار ذات المصدر الطبيعي بالمناطق الجبلية، حالة حوضي أوركا وغيفاية (الأطلس الكبير الغربي)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الجغرافيا، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، ٢٠٢٠-٢٠٢١.
 - Lecompte Michel : *Biogéographie de la Montagne Marocaine, Le Moyen-Atlas central*, éd, Centre National de la Recherche Scientifique - Paris 1986.
 - Timilt Soufiane: *Capacités de création des petites entreprises touristiques autour de la valorisation des ressources territoriales spécifiques dans les vallées de Ghyghaya, L'Ourika et Ait Bouguemmez*, Mémoire pour l'obtention d'une maîtrise en géographie, Université Cadi Ayad, Faculté des Lettres et Sciences Humanines, Saison ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- وعن هذا الموضوع ومدى استئثار الجبل في أبحاث الجغرافيين أنظر:
- الإدريسي الفقيه: مساهمة البحث الجامعي في دراسة تاريخ الأطلس المركزي، حصيلة وأفاق، ضمن أعمال ندوة، الجبال المغربية، التاريخ، التراث ورهانات التنمية، مر/ س، ص ٥٣-٨٠.
 - أوعسو خالد: مغرب الجبال في الحاجة إلى المصالحة، ضمن أعمال ندوة، الجبال المغربية، التاريخ، التراث ورهانات التنمية، مر/ س، ص ٣٣١-٣٤٦.
 - بوبكراوي الحسن، المباركي حسن: تطور الخطاب العلمي عن أطلس مراكش، ضمن أعمال ندوة، المجالات الجبلية والتنمية المستدامة، نموذج أطلس مراكش، مجموعة البحث حول التدبير الجهوي والتنمية السياحية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- مراكش، سلسلة دراسات مجالية، عدد ٣ دجنبر ٢٠٠٨، ص ١٤-٢١.
 - جمال عبد اللطيف، الغازي العثماني: الجبل المغربي في البحث الجغرافي، ضمن أعمال ندوة، الجبال المغربية، التاريخ، التراث ورهانات التنمية، مر/ س، ص ٩٧-١١٢.
 - جنان لحسن: الجغرافيا القروية من المقاربة الكلاسيكية إلى النظرة المعاصرة، منشورات مؤسسة مقاريات - فاس، ط/ الثانية ٢٠٢١.
 - Chouiki Mustapha : *La Recherche Géographique au Maroc, entre la recherche de l'identité à la recherche de l'unité*, Revue Cahiers géographiques, N° 07, Année 2010, pp : 02-17.
- (٢) من الأعمال المنجزة ضمن وحدة تكوين الماستر في موضوع الجبل في تاريخ المغرب بجامعة القاضي عياض كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش نجد:
- قابوش هاجر: المجال الجبلي وبناء الدولة المغربية في العصر الوسيط الدولة الموحدية (١١٤١-١١٤٦م)، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
 - معتكف هشام: هنتاتة زمن الموحدين القبيلة والجبل والدولة، رسالة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
 - أيت اوشن نورالدين: علاقة الزاوية بالقبيلة والمخزن ما بين القرن ١٩ ومنتصف ق ٢٠ من خلال وثائق محلية، حالة زاوية مولاي عبد الملك

- هراج نعيمة: **الأمناء بالمغرب في عهد السلطان الحسن الأول**، منشورات جامعة محمد الخامس - الرباط، سلسلة رسائل وأطروحات، رقم ٦٨، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ط/ الثانية ٢٠١٣.
- مكوار الخمار: **الصراع الألماني - الفرنسي حول المغرب ١٨٧٠-١٩١٢**، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مطبعة ألكوم - القنيطرة، ط/ الأولى ٢٠٢٠.
- Norbert Allainmat: **Me Maroc au début du XX(e) Siècle sous le règne du Sultan Moulay Abd El Hafid 1908-1912**, Ed : Patrimones - Casablanca, 2017.
- (٧) سنت الدولة الفرنسية بقيادة الرئيس اليميني "جاك شيراك"، في الثالث والعشرين من شهر فبراير سنة ٢٠٠٥، قانونا يعبر عن اعتراف الأمة الفرنسية بالجميل لكل الرجال والنساء الذين أسهموا في تكريس "الحضور الفرنسي الحضاري" سواء في شمال أفريقيا أو في الهند - الصينية، أو غيرها من مناطق ما وراء البحار. صالح بالحاج سلوى: **الفاعل السياسي والتاريخ بين السلبية والإيجابية**، ضمن كتاب: **التاريخ والسياسة، مقاربات وقضايا**، منشورات مختبر المغرب والعالم الغربية، مطبعة Force Equipement - الدار البيضاء، ط/ الأولى ٢٠١٣، ص ٦٤-٦٦.
- باسكون بول: **إعادة النظر في دراسة الاستعمار**، ضمن كتاب: **بول باسكون أو علم الاجتماع القروي**، مطبعة دار القرويين - الدار البيضاء، ط/ الأولى ٢٠١٣، ص: ١٣١ - ١٤٠.
- وعن سياسية فرنسا للاستعمارية بالمغرب، راجع:
 - مجموعة من المؤلفين: **الحماية، المفاهيم والإشكاليات القانونية**، منشورات المعهد الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٦.
 - لمكي الناصري محمد: **فرنسا وسياستها البربرية في المغرب الأقصى**، ط/ الثانية، مطبعة بابل - القاهرة، ١٩٣٤.
 - بودرة عبد العزيز: **القضاء العرفي بالمغرب خلال فترة الحماية الفرنسية ١٩١٢-١٩٥٦**، ط/ الأولى، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مطبعة ألكوم - القنيطرة، ٢٠٢١.
 - الدقاق لحبيب: **مدخل لدراسة العلوم القانونية**، ط/ الأولى، منشورات جامعة محمد الخامس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، الرباط - أكدال، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ٢٠١٥.
 - بارون بيير: **تطويع الأهالي زمن الاستعمار الفرنسي مغرب ١٩٣٩-١٩١٢**، ترجمة عبد الرزاق لكريط، مطبعة بلال - فاس، ٢٠١٦.
 - دوكلأس أشفور: **التطورات السياسية في المملكة المغربية**، ترجمة عائدة سليمان عارف، وأحمد مصطفى أبو حاكم، دار الكتاب البيضاء، ١٩٦٣.
 - شعاعبي رضوان: **صورة المغرب في كتابات الأطباء الفرنسيين ١٩١٢-١٩٥٦**، ط/ الأولى، مطابع الرباط نت- الرباط، ٢٠١٦.
 - لكريط عبد الرزاق: **مؤسسة الحماية الفرنسية مخاض الأفلو ١٩٣٥-١٩٤٥**، ط/ الأولى، مطبعة أنفوبرانت - فاس، ٢٠١٤.
 - المريني عبد الحق: **محطات في تاريخ المغرب المعاصر ١٨٩٤-١٩٥٦**، ط/ الأولى، منشورات الزمن سلسلة قضايا تاريخية عدد ١٣ السنة، ٢٠١٢.
 - وليام هويسنطن: **الحماية الفرنسية بالمغرب بين الأوج والأفول تحت قيادة الجنرال نوكيس ١٩٤٣-١٩٣٦**، ترجمة إبراهيم بوطالب، منشورات جامعة محمد الخامس، جامعة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط، ٢٠٠٢.

- العثماني امحمد: **ألواح جزولة والتشريع الإسلامي، دراسة لأعراف قبائل سوس في ضوء التشريع الإسلامي**، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/ الأولى ٢٠٠٤، ص ١٠١.
- حنداين محمد: **العرف والمجتمع السوسي (قراءة في إحدى قبائل سوس) ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م**، ضمن ندوة الأعراف بالبادية المغربية، ط/ الأولى، جامعة ابن طفيل القنيطرة، مجموعة البحث في تاريخ البوادي المغربية، مكتبة دار السلام - الرباط، ٢٠٠٤.
- رشيد الحسين: **العلاقات الاجتماعية في المجال الأمازيغي بين العرف والقانون**، ط/ الأولى، مطابع امبريال - أكادير، ٢٠٠٤.
- لكريط عبد الرزاق: **الإثنولوجيا والعرف والدين، الثابت والمتحول في الخصائص المجتمعية لقبائل حوض ملوية الوسطى**، منشورات دار النماء الحديثة، ط/ الأولى ٢٠١٨.
- بالحاج ناصر: **القوانين والنظم العرفية المكتوبة لدى مجتمع وادي مزاب**، مجلة أسيناك، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، العدد ١٦، السنة ٢٠٢١، ص ٦٣-٧٤.
- مجموعة من الباحثين: **التراث في جبال الريف، واقع وآفاق**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلسلة دراسات وأبحاث، رقم ٤٠، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ط/ الأولى ٢٠١٣.
- مؤلف مجهول: **الموروث الثقافي القانوني المكتوب بالأطلس الصغير، اللوح المنسوب إلى تامالوكت**، تحقيق عبد العزيز ياسين، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٥.
- مجموعة من الباحثين: **جباله مجال وممارسات**، منشورات جامعة ابن طفيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية - القنيطرة، مجموعة متعددة الاختصاصات للبحث حول جباله، ط/ الأولى ٢٠١٦.
- هارت دافيد مونتجمري: **القانون العرفي الريفي**، ترجمة محمد الولي، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الترجمة والتوثيق والنشر والاتصال، سلسلة الترجمة، رقم ٣٠، مطبعة المعارف الجديدة - الرباط، ط/ الأولى ٢٠٠٤.
- آيت عدي مبارك: **العرف والتاريخ المحلي ملامح من تاريخ ساكنة جبال باني، ضمن اعمال ندوة، الجبال المغربية، التاريخ، التراث ورهانات التنمية**، مر/ س، ص ٢٥٣-٢٦٨.
- (ه) إذ الفقيه أحمد: **النظام العرفي المتبع في توزيع مياه إيمي ن واسيف المال**، ضمن كتاب: **نظام المياه والحقوق المرتبطة بها في القانون المغربي**، شرعا وعرفا وتشريعا، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ط/ الأولى ٢٠٠٢، ص ٢٣٧.
- (٦) **للاستفاضة أكثر في موضوع احتلال المغرب يمكن العودة إلى الدراسات والأعمال الآتية:**
 - الخديمي علل: **الحركة الحفيظية أو المغرب قبيل فرض الحماية الفرنسية، الوضعية الداخلية وتحديات العلاقات الخارجية ١٨٩٤-١٩١٢**، دار أبي رقراق للطباعة والنشر - الرباط، ط/ الأولى ٢٠٠٩.
 - المخلوفي محمد الصغير: **انتظار المغرب الأقصى بيد ثوراه دواعي الإصلاح والتنظيم**، مذكره الحوي نموذج من الكتابات السياسية في مطلع القرن العشرين، مطبعة المعارف الجديدة - الدار البيضاء، ط/ الثانية ١٩٩٥.
 - فيبر غابرييل: **في حصة سلطان المغرب (١٩٠١-١٩٠٥)**، ترجمة وتقديم عبد الرحيم حزل، إفريقيا الشرق، ط/ الأولى ٢٠٠٩.
 - مجموعة من المؤلفين: **حرب تطوان (١٨٥٩-١٨٦٠)**، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، دار أبي رقراق للطباعة والنشر - الرباط، ط/ الأولى ٢٠١٠.

(١٤) اهضير عزيزة: التشريعات المائية الصادرة بالجريدة الرسمية ما بين ١٩١٢-١٩٢٥، م/س، ص ٨٨.

• بيضا جلمع: **الجريدة الرسمية بالمغرب**، معلمة المغرب، ج/٩، م/س، ص ص ٢٩٧-٢٩٧٢.

(١٥) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٦٢، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩١٧.

(١٦) **الجريدة الرسمية**، العدد ٣١٢، بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩١٨.

(١٧) **الجريدة الرسمية**، العدد ٨٢، بتاريخ ١ يونيو ١٩٣١.

(١٨) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥١، بتاريخ ١٦ غشت ١٩٤٠.

(١٩) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٢٧٨، بتاريخ ٢٩ ماي ١٩٥٦.

(٢٠) **الجريدة الرسمية**، العدد ٥٤٨، بتاريخ ٢٤ أبريل ١٩٢٣.

(٢١) **الجريدة الرسمية**، العدد ٨١٥، بتاريخ ٥ يونيو ١٩٢٨.

(٢٢) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٣٧٨، بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٣٩.

(٢٣) **الجريدة الرسمية**، العدد ٤٤٣، بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٢٣.

(٢٤) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٧٥٤، بتاريخ ٧ يونيو ١٩٤٦.

(٢٥) **الجريدة الرسمية**، العدد ٤٣٢، بتاريخ ١٥ يناير ١٩٢١.

(٢٦) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٧٩٣، بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٤٧.

(٢٧) **الجريدة الرسمية**، العدد ٧٥٨، بتاريخ ٣ ماي ١٩٢٧.

(٢٨) **الجريدة الرسمية**، العدد ٨٧٣، بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٢٩.

(٢٩) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٠١٥، بتاريخ ٨ يونيو ١٩٥١.

(٣٠) **الجريدة الرسمية**، العدد ٦٦، بتاريخ ٣ يناير ١٩١٤.

(٣١) **الجريدة الرسمية**، العدد ٥٧، بتاريخ ٢٥ شتنبر ١٩٢٣.

(٣٢) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٠٩، بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٥١.

(٣٣) **الجريدة الرسمية**، العدد ٤٧، بتاريخ ١٨ يناير ١٩٥٢.

(٣٤) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٠٩٢، بتاريخ ٢٨ نونبر ١٩٥٢.

(٣٥) **الجريدة الرسمية**، العدد ٦٢٤، بتاريخ ٧ أكتوبر ١٩٢٤.

(٣٦) **الجريدة الرسمية**، العدد ٩٤، بتاريخ ٣١ أكتوبر ١٩٣٠.

(٣٧) **الجريدة الرسمية**، العدد ٩٢٥، بتاريخ ١٨ يوليوز ١٩٣٠.

(٣٨) **الجريدة الرسمية**، العدد ٦٤٣، بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٢٥.

(٣٩) اهضير عزيزة: **التشريعات المائية الصادرة بالجريدة الرسمية ما بين ١٩١٢-١٩٢٥**، م/س، ص ص ٣١-٤٣.

(٤٠) محمد خير الدين فارس: **تنظيم الحماية الفرنسية في المغرب ١٩١٢-١٩٣٩**، دار المقتبس - دمشق ط/الأولى، ١٩٧٢، ص ٣٥٦.

(٤١) **الجريدة الرسمية**، العدد ٧٨، بتاريخ ٤ أكتوبر ١٩٢٧.

(٤٢) البير عياش: **المغرب والاستعمار حصيلة السيطرة الفرنسية**، ترجمة عبد القادر الشاوي ونور الدين سعودي، دار الخطابي - الدار البيضاء، ط/الأولى ١٩٨٥، ص ١٥٦.

(٤٣) **الجريدة الرسمية**، العدد ٦٩٥، بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٢٦.

(٤٤) **الجريدة الرسمية**، العدد ١١٤٨، بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٣٤.

(٤٥) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٢٩، بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٤٢.

(٤٦) **الجريدة الرسمية**، العدد ٢٦٢، بتاريخ ١٤ دجنبر ١٩٤٩.

(٤٧) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٨٨، بتاريخ ٢ أبريل ١٩٤٣.

(٤٨) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٨٨، بتاريخ ٢ أبريل ١٩٤٣.

(٤٩) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٥٨٤، بتاريخ ٥ مارس ١٩٤٣.

(٥٠) **الجريدة الرسمية**، العدد ١٨٧٥، بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٤٨.

• الطاهري عبد العزيز: **التاريخ والذاكرة، المغرب خلال الفترة الاستعمارية ١٩١٢-١٩٥٦**، ط/الأولى، دار أبي رقراق - الرباط ٢٠١٦.

• ياسين إبراهيم: **التحولات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالأطلس الكبير على عهد الحماية**، مجلة أمل عدد ٥، السنة ١٨، ص ٦٣-٦٤.

• بوعسيرة بوشنة: **التنظيم الإداري في عهد الحماية الفرنسية بمنطقة زرهون ١٩١١-١٩٣٩**، ضمن كتاب، دراسات تاريخية مهداة للفقيه جرمان عياش، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط، سلسلة ندوات ومناظرات، العدد ٣٢، مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء، ط/الأولى ١٩٩٤، ص ص ٢٣٩-٢٤٠.

• Berque Jacques: **Le Maghreb entre deux guerres**, éd. Seuil - Paris, 1962.

• Berque Jacques: **Structures sociales du Haut-Atlas**, collection sociologie d'aujourd'hui, Presse Universitaires de France, Paris, 3(ème) éd, 1978.

• Oved Georges : **la gauche française et le nationalisme marocain, 1905- 1955**, 2T, éd, harmattan - Paris 1984.

• Pascon Paul : **Le Haouz de Marrakech**, 2T, éd, Marocains internationales- Tanger, 1983.

• Rezette Robert : **Les partis politiques Marocains fondations nationales des sciences politiques**, préface Duverger Maurice, Cahiers de la Fondation nationale des Sciences politiques, éd, Colin - Paris, 1955.

• Rivet Daniel : **Lyautey et l'institution du protectorat français au Maroc 1912-1925**, 3Vol, éd, Harmattan, Histoire et perspectives méditerranéennes, Paris, 1996.

• Montagne Robert : **Les Berbères et le Makhzen dans le sud du Maroc**, essai sur la transformation politique des Berbères sédentaires, groupe chleuh, Librairie Felix Alcan - Paris, 1930.

• Roger le Tourneau: **Evolution politique de l'Afrique du Nord musulmane 1920-1961**. Armand Colin 1962.

(٨) **عرف العهد العزيمي والحفيظي محاولات من أجل تأسيس جريدة رسمية خاصة بالمخزن المغربي**، راجع بيضا جلمع: **الجريدة الرسمية بالمغرب**، معلمة المغرب، ج/٩، إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا، ط/الأولى ١٩٩٥، ص ٢٩٧.

(٩) **نفسه**: ص 2970.

(١٠) بوطالب إبراهيم: **ليوطي هوبير**، معلمة المغرب، ج/٢٠، إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا، ط/الأولى ٢٠٠٤، ص ٦٩١٧.

(١١) **نفسه**: ص ٦٩١٧.

(١٢) اهضير عزيزة: **التشريعات المائية الصادرة بالجريدة الرسمية ما بين ١٩١٢-١٩٢٥**، رسالة لنيل شهادة الماستر في التاريخ والحضارة، جامعة القاضي عياض كلية الآداب والعلوم الإنسانية - مراكش، الموسم الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣، ص ٢٨.

• بيضا جلمع: **الجريدة الرسمية بالمغرب**، معلمة المغرب، ج/٩، م/س، ص ص ٢٩٧-٢٩٧٢.

(١٣) اهضير عزيزة: **التشريعات المائية الصادرة بالجريدة الرسمية ما بين ١٩١٢-١٩٢٥**، م/س، ص ٢٨.

• بيضا جلمع: **الجريدة الرسمية بالمغرب**، معلمة المغرب، ج/٩، م/س، ص ص ٢٩٧-٢٩٧٢.